

بهدية الاحاديث الصحيحة وجب اليقين به ثم اما التوفيق
 واما التاويل وبالله التوفيق انتهى **قلت** التاويل لا يعني
 بصرف اللفظ عن ظاهره له قوله اذا تكلم الله بالوحي سمع
 اهل السماوات صرخ فلان سما عنهم صلصلة انها هو اذ تكلم
 الله بالوحي ولهذا اقولوا ما اذا قال ربكم قال الذي ينبغي ان
 يمان بطاهره ومع نبي التشبيه وذلك يقتضي تحلي الحق تعالى
 في مظهر لهم كما لم يحرق وصوت مع بقائه التزم لما تبين ان الله
 تعالى لا يتفتت بالمظهر ولهذا ان الله تعالى بعد ان قال فودي
 ان بوكك من النار ومن حولها قال وسبحان رب العالمين
 يا موسى انه ان الله العزيز الحكيم فانه مع النص على انه
 المنادي من النار والنداء الصوت كما في التاموس ثم نفسه
 بقوله وسبحان الله رب العالمين ان يكون مقيد الجبهة وحين
 وصوت في عين تجليه في مظهره ذلك كله وبالله التوفيق
ومنها ما اخرج البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لبيد الله ملاي لا يفيضها نطقه اليك

انا الذين لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحده
 من اهل النار يطلبه بمظلمة حتى افضه منه الحديث قال البخاري
 في خلق افعال المبادون الله ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
 من قرب وليس هو هذا الغير الله وفي هذا دليل ان صوت الله
 لا يشبه اصوات الخلق لان الله يسمع من بعد كما يسمع من قرب
 وان الملايكات يسمعون من صوته واذا نادى الملايكات لم يسمعوا
 انتهى **وقال البخاري في الصحيح** وظالم مسروق عن ابن مسعود
واخرج البيهقي في الاسما والمقامات عن مسروق عن عبد الله
 مرضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 اذا تكلم الله تبارك وتعالى بالوحي سمع اهل السماوات صلصلة
 كبر السلسلة على الصفا فيصعقون الحديث قال البيهقي وكذا
 اخرج ابو داود عن ابن مسعود مرفوعا **واخرج البخاري**
 عن ابي هريرة اذا قضي الله الامر في السماء ضربت الملائكة
 باجنحتها حتى خضعنا بقوله كانه سلسله على صفوان ينفذهم
 ذلك قال الباقر ابن جعفر في فتح الباري وان ثبت ذكر المصوت
 غزه

Copyright © King Saud University